

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ.
/ المركز الوطني للمناهج . - الرياض ، ١٤٤٦ هـ
٢٤٣ ص ؛ ٢١ x ٢٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٦٥ / ١٤٤٦

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٥٢٧-٢١-٤

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُجَدِّد للطالب السور المقررة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشرائع النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها. ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، و فراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلّم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامساً: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لَبِنَةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

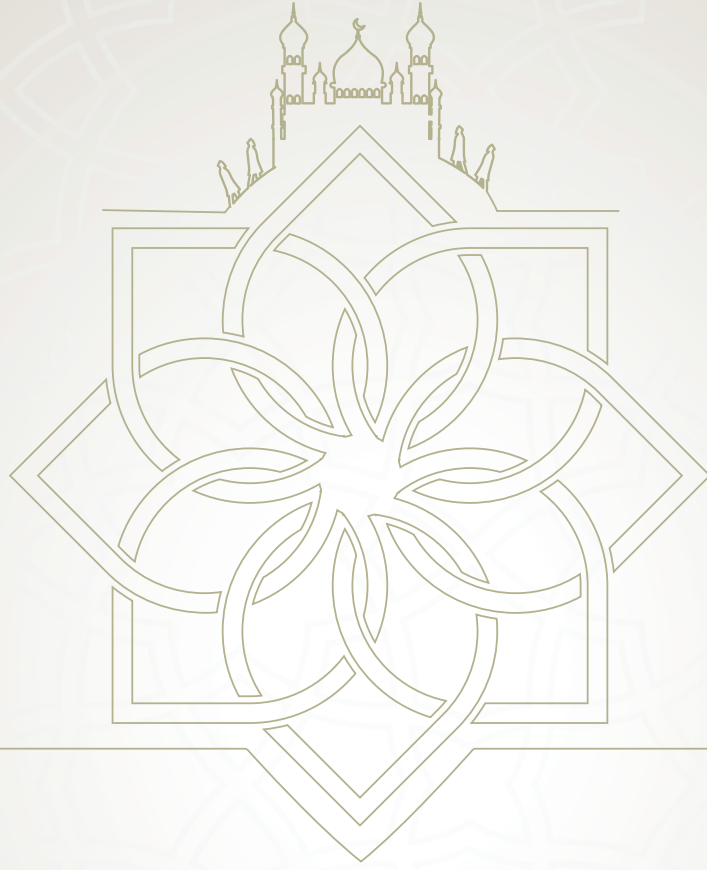


الفهرس



٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٣٩	الحديث والسيرة
٨٦	الفقه
١٢٥	الجزء الثاني من المقرر
١٣٠	التوحيد
١٤٩	الحديث والسيرة
١٩٧	الفقه





الجزء الثاني من المقرر



التَّوْحِيدُ

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ١٣٢
- الدرس الثاني: أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى ١٣٦
- الدرس الثالث: معاني أسماء الله الحُسنى (١) ١٣٩
- الدرس الرابع: معاني أسماء الله الحُسنى (٢) ١٤٢
- الدرس الخامس: أثر الإيمان بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا ١٤٦



الحديث والسيرة

أحوال النبي ﷺ الشخصية



- الدرس الأول: نظافة النبي ﷺ ١٥٢
- الدرس الثاني: لباس النبي ﷺ ١٥٦
- الدرس الثالث: الاقتداء بالهدي النبوي في اللباس ١٥٨
- الدرس الرابع: أكل النبي ﷺ وشربه ١٦٢
- الدرس الخامس: نوم النبي ﷺ ١٦٦

الوحدة الأولى

سلام النبي ﷺ وكلامه ومزاجه



- الدرس السادس: سلام النبي ﷺ ١٧٢
- الدرس السابع: فضل السلام ١٧٤
- الدرس الثامن: استئذان النبي ﷺ ١٧٧
- الدرس التاسع: من آداب الاستئذان ١٨٠
- الدرس العاشر: صفة كلام النبي ﷺ ١٨٢
- الدرس الحادي عشر: صفة استماع النبي ﷺ ١٨٤
- الدرس الثاني عشر: البعد عن الكلام السيئ ١٨٧
- الدرس الثالث عشر: صفة ضحك النبي ﷺ ١٩٠
- الدرس الرابع عشر: صفة مزاج النبي ﷺ ١٩٣
- الدرس الخامس عشر: الصدق في المزاج ١٩٥

الوحدة الثانية



الفقه

التَّيْمُمُ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: التَّيْمُمُ ٢٠٠

مكانة الصَّلَاةِ ومَوَاقِيتُهَا



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: منزلة الصلاة ٢٠٤

الدرس الثالث: التَّبْكِيرُ إلى الصلاة ٢٠٨

الدرس الرابع: أوقات الصلوات المفروضة ٢١٠

الدرس الخامس: صلاة الجماعة ٢١٢

الدرس السادس: قضاء الصلاة الفائتة ٢١٤

الدرس السابع: آداب المسجد ٢١٧



أركان الصلاة وواجباتها



الدرس الثامن: أركان الصلاة ٢٢٢

الدرس التاسع: واجبات الصلاة ٢٢٧

الدرس العاشر: فضل سورة الفاتحة وتفسيرها ٢٣١

الوحدة الثالثة

الأذكار بعد الصلاة وفضلها



الدرس الحادي عشر: الذكر بعد الصلاة ٢٣٨

الوحدة الرابعة



التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف توحيد الأسماء والصفات.
- بيان ما الذي نثبته لله تعالى من الأسماء والصفات.
- ذكر فضل حفظ أسماء الله الحسنى، والدعاء بها.
- بيان معاني بعض أسماء الله ﷻ وصفاته.
- توضيح أثر الإيمان بأسماء الله ﷻ وصفاته في حياتنا.





توحيد الأسماء والصفات

الدرس
الأول

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا:
 اخلطي الماءَ باللبن، فقالت البنتُ: كيفَ اخلطُ الماءَ باللبنِ وقد نهى أميرُ
 المؤمنينَ عن ذلك؟ فقالت الأمُّ: فما يُدري أميرُ المؤمنينَ عنَّا؟ فقالت البنتُ:
 إن كانَ عُمَرُ رضي الله عنه لا يعلمُ؛ فإنَّ إلهَ عُمَرَ يعلمُ. (١)
 • لماذا لم تخلطِ البنتُ الماءَ باللبنِ، مع أنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لا يراها؟

تعريفُ توحيدِ الأسماءِ والصفاتِ

هو الإيمانُ بأسماءِ اللهِ وصفاتهِ المذكورةِ في القرآنِ الكريمِ والسنةِ النبويةِ.

(١) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٧٠/٢٥٢).



ما الذي نُثِبَتْهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ؟

- نُثِبَتْ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ ﷻ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .
- نُثِبَتْ مَا أَثْبَتَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

نشاط ١

أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ أَسْمَاءَ اللَّهِ الَّتِي أَثْبَتَهَا لِنَفْسِهِ، وَالصِّفَاتِ الَّتِي نَفَاها عَنْ نَفْسِهِ وَأَضْعُها فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الصِّفَاتُ الْمُنْفِيَّةُ	الأَسْمَاءُ الْمُثْبِتَةُ
لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ	الْحَيِّ

.....

ماذا ننفي عن الله تعالى من صفات النقص؟

- ننفي ما نفاه الله ﷻ عن نفسه .
- ننفي ما نفاه الرسول ﷺ عن ربه .

أمثلة للصفات المنفية عن الله

- صفة الظلم .
- صفة النوم .

نشاط ٢ ؟

قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ (١).

أقرأ هذه السورة، ثم أخرج منها ما أثبتته الله لنفسه وما نفاه عن نفسه:

م	ما أثبتته الله لنفسه	م	ما نفاه الله عن نفسه
١	١
٢	٢

أختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

(ب)

() قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ رَبِّكَ الْأَكْرَبِ ﴾ (١).

() قوله تعالى :

﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾ (٢).

(أ)

﴿ دَلِيلٌ إِثْبَاتِ اسْمِ الْخَالِقِ ﴾ .

﴿ دَلِيلٌ إِثْبَاتِ اسْمِ الْكَرِيمِ ﴾ .

التقويم

١ عرّف توحيد الأسماء والصفات .

٢ ما الذي نُثبته لله تعالى من الأسماء والصفات ؟

٣ ما الذي ننفيه عن الله تعالى ؟

(١) سورة الانفطار : الآية ٦ .

(٢) سورة الحشر : الآية ٢٤ .



أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

الدرس
الثاني

تمهيد

كَمْ عَدَدَ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؟

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١).

مَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى

معنى ذلك: أَنَّهَا بَلَغَتْ أَعْظَمَ شَيْءٍ فِي الْحُسْنِ، فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ وَأَكْمَلُهَا.

فَضْلُ حِفْظِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٢).
المُرَادُ بِقَوْلِهِ «أَحْصَاهَا» أَي: حَفِظَهَا وَفَهَمَ مَعْنَاهَا، وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهَا، بِأَنْ يَكُونَ لَهَا
أَثَرٌ فِي حَيَاتِهِ، كَدُعَاءِ اللَّهِ بِهَا وَالتَّوَسُّلِ إِلَيْهِ بِهَا.



نشاط ١

بالرجوع إلى سورة الحشر (من الآية: ٢٢-٢٤)، أبحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم أكتبها في الجدول.

الاسم	الصفة
﴿الْخَلِيقُ﴾	الْخَلْقُ
﴿الْعَزِيزُ﴾	العِزَّةُ
﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾	الكِبْرِيَاءُ
.....
.....
.....

دعاء الله بأسمائه الحسنى

من أعظم أنواع العبادة دعاء الله بأسمائه الحسنى، كقولنا: يَا رَبُّ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (١).

نشاط ٢

أضع أسماء الله في الفراغ الأنسب: (رَحْمَنٌ - سَمِيعٌ - غَفُورٌ - قَوِيٌّ)

- يا انصُر الضُّعَفَاءَ .
- يا تَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي .
- يا اهْدِنِي لِكُلِّ خَيْرٍ .
- يا أَجِبْ دَعْوَتِي .

(١) سورة الأعراف: الآية ١٨٠.

نشاط ٣

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» (١).

• اسْتَخْرِجْ مِنَ الْحَدِيثِ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى.

التقويم

أكمل الفراغ:

- أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾
- ب. مَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى
- ج. مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ بـ





معاني أسماء الله الحسنى (١)

 الدرس
 الثالث

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (١)
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّكْمُ﴾ (٢)
.....	قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣)

مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا وَتَعْظِيمَنَا لِرَبِّنَا

أولاً: الله جل جلاله

معنى (الله): المألوه المعبود.

واسم (الله) هو الجامع لجميع الأسماء الحسنى والصفات العلى.

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٤).

ومن أمثلة العبودية لله تعالى: ● خضوع الخلق له، وعدم خروجهم عن تقديره وتدبيره.

● عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

ثانياً: الخالق

معنى (الخالق) : الذي أوجد المخلوقات من العدم.

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (١).

ومن أمثلة الخلق: ● خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ .

● خَلَقَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ .

نشاط ٢

أَكْتُبُ مَعَ مَجْمُوعَتِي خَمْسَةَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

ثالثاً: العليم

معنى (العليم) : هو الذي يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ .

قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٢).

ومن أمثلة علم الله تعالى: ● عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

● عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَعْمَالِ الْخَلْقِ جَمِيعِهِمْ .

● عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغَيْبِ وَبِمَا يَحْصُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(٢) سورة الأنبياء: الآية ٤ .

(١) سورة الزمر: الآية ٦٢ .

رابعًا: السلام

مَعْنَى (السَّلَام): هُوَ السَّلَامُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ .

قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾ (١).

- سَلَامَتُهُ مِنْ صِفَاتِ النَّقْصِ؛ كَالظُّلْمِ، وَالجَهْلِ، وَالْعَجْزِ، وَنَحْوِهَا.
- حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى لِلخَلْقِ مِنَ الشُّرُورِ وَالآفَاتِ .

التقويم

١ مَا الَّذِي نَسْتَفِيدُهُ مِنْ مَعْرِفَتِنَا لِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى؟

٢ مَا مَعْنَى اسْمِ (اللَّهِ) تَعَالَى؟

(١) سورة الحشر: الآية ٢٣ .



معاني أسماء الله الحُسنى (٢)

الدرس
الرابع

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي ، ثم أخرج منها أسماء الله الحُسنى :

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى : ﴿ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ^(٢) .
.....	قال الله تعالى : ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ^(٣) .

كثرة أسماء الله تعالى وصفاته تدل على عظمته

أولاً: الرَّحْمَن

معنى (الرحمن) : الذي اتصف بالرحمة الواسعة .

قال الله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ ۙ ﴾^(١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۙ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ .



وَمِنْ أَمْثَلَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ:

١ إرسال الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنزَالُ الْكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.
٢ إِنزَالُ الْمَطَرِ.

..... ٣

..... ٤

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبُ أَمْثَلَةَ أُخْرَى لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ.

ثانياً: القدير

معنى (القدير): الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾^(١).

وَمِنْ أَمْثَلَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ:

١ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

٢ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ.

..... ٣ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى

(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أمثلة أخرى لقدرة الله تعالى .

ثالثاً: السميع البصير

معنى (السميع): الذي يسمع جميع الأصوات الظاهرة والخفية .
ومعنى (البصير): أن الله يبصر ويرى كل شيء .
قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (١) .

نشاط ٣

أتأمل الموقف الآتي: دخل شاب الحديقة وأراد الجلوس، فوجد العامل قد سقى الزرع ولا يزال مبللاً، فلم يستطع الجلوس عليه، فغضب منه وتكلم عليه بكلام غير لائق، ثم تذكر أن الله يرى ويسمع، فاستغفر الله مما فعله للعامل .

١ أذكر صفة من صفات الله وردت في هذا الموقف .

٢ ما واجبي تجاه العامل؟





أَخْتَارُ مِنَ الْعَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ) :

(ب)

- () الَّذِي يَسْمَعُ جَمِيعَ الْأَصْوَاتِ .
- () الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ .
- () أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ .
- () الَّذِي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ .

(أ)

- ❶ مَعْنَى الرَّحْمَنِ .
- ❷ مَعْنَى الْقَدِيرِ .
- ❸ مَعْنَى الْبَصِيرِ .
- ❹ مَعْنَى السَّمِيعِ .



أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

الدرس
الخامس

من أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا ما يلي :

١ الخوف من الله ورجاؤه سبحانه

قال الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).

فالمسلم عندما يعلم أن الله غفور رحيم يزداد رجاءه لله، فيعمل الصالحات.

وعندما يعلم أن الله شديد العقاب يخاف عقابه، فيجتنب السيئات.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ﴾ (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ﴾ (٢).

بالتعاون مع مجموعتي: أقرأ الآيات، ثم أستخرج منها الأسماء والصفات التي تزيدني خوفاً من الله تعالى، والأسماء والصفات التي تزيدني رجاءاً لله تعالى.

يزيدني رجاءاً من الله تعالى	يزيدني خوفاً من الله تعالى
.....
.....

(٢) سورة غافر: الآية ١-٣.

(١) سورة المائدة: الآية ٩٨.

تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ



مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعْبَدَ الْأَسْمَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ .
وَيَحْرُمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَهُوَ الْأَحَقُّ بِذَلِكَ دُونَ سِوَاهُ .

نشاط ٢



بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكَرُ أَسْمَاءً أُخْرَى يَكُونُ التَّعْبِيدُ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى:

- عَبْدُ الْحَمِيدِ .
-
-

الْحَلْفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ



- يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعْظِمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لَهَا:
- أَنْ لَا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا، كَأَنْ يَقُولَ: (وَاللَّهِ) أَوْ (وَعِظْمَةُ اللَّهِ)، وَنَحْوَ ذَلِكَ.
 - أَنْ يَحْلِفَ بِهَا صَادِقًا.
 - يَحْلِفَ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ فَقَطْ إِلَى الْحَلْفِ.

التقويم



أُكْمِلُ الْفَرَاغَ:

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:

أ . أَنْ يَحْلِفَ بِهَا فَقَط .

ب

ج



الحديثُ والسيرة



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم » أخرجه مسلم .	الثانية	فضل السلام	١٧٤
٢	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: « لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> سبأبا، ولا فحاشا، ولا لعانا » . أخرجه البخاري . عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنهما</small> قال: لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> فاحشا ولا متفحشا وكان يقول: « إن من خياركم أحسنكم أخلاقا » . أخرجه البخاري ومسلم .	الثانية	البعد عن الكلام السيئ	١٨٧





الوحدة الأولى

أحوال النبي ﷺ الشخصية

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ ذكر نماذج من عناية النبي ﷺ بنظافة بدنه وثوبه.

■ وصف لباس النبي ﷺ.

■ الاقتداء بهدي النبي ﷺ في اللباس.

■ ذكر آداب النبي ﷺ في الأكل والشرب.

■ بيان هدي النبي ﷺ في نومه.





نظافة النبي ﷺ

أَتَعْرِفُ عناية النبي ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عليه الصلاة والسلامُ بعنايته واهتمامه بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:



✿ **نظافة جسده:** كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ

(غُسْلُ الْجِسْمِ كَامِلًا بِالْمَاءِ)

وكان يأمر بالاعتسال، وبخاصة

يوم الجمعة؛ لأنه عيد الأسبوع،

وكان يأمر بتقليم الأظفار.

✿ **نظافة ثوبه:** كان ثوبه ونعله ﷺ نظيفين وحسنين، وكان يأمر أصحابه

بنظافة الثياب.



✿ **نظافة فمه ويديه بعد الأكل:** كان ﷺ يَعْتَنِي بنظافة فمه،

فكان يغسل فمه بعد الأكل وبعد شرب ما له أثر على

الأسنان ورائحة الفم، مثل اللبن، فعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

النبي ﷺ « شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ: إِنْ لَهُ دَسْمًا » (١).





شجرة الأراك



❁ **نظافة أسنانه:** أمر النبي ﷺ بالسواك، وأكثر من استعماله،

وبخاصة عند:

❁ ١ الوضوء. ❁ ٢ الصلاة.

❁ ٣ قراءة القرآن. ❁ ٤ تغيير رائحة الفم.

❁ ٥ الاستيقاظ من النوم. ❁ ٦ دخول المنزل.

❁ **نظافة شعره:** كان ﷺ يُنظف شعر رأسه ولا يتركه أشعث

متفرقاً، ورأى مرةً أحد أصحابه وقد تفرق شعره، فقال: «أما

كأن يجد هذا ما يسكن به شعره». (١)

العناية بنظافة الجسم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» (٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي: مَنْ ذَهَبَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.	مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ
الغسلُ هو الاستحمامُ بالماءِ.	فَلْيَغْتَسِلْ

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٢) أخرجه مسلم (٨٤٤).

نشاط ١

الغُسلُ هو أحدُ آدابِ الجُمعة، أتعاونُ معَ زملائي في المَجْموعةِ وأُسجِلُ ثلاثةَ آدابٍ أُخرى.



اسمه: عبدُ اللهِ بنُ عمَرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

خلقه: كانَ حَافِظًا للسانهِ، فلم يُسمعَ منه لعنٌ ولا كلامٌ قبيحٌ.

نشاط ٢

لِمَ تُستحبُّ النظافةُ عندَ أداءِ العِبادةِ؟

نتعلّم لنعمَل

- أقتدي بالنبي ﷺ في العناية بنظافة جسدي وثوبي وفمي وأسناني وشعري.
- أغتسلُ لصلاةِ الجُمعةِ قبلَ أنْ أذهبَ إلى المَسجدِ.



١ أُعَلِّلُ لِمَا يَأْتِي :

أ. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالِاغْتِسَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
ب. يُسَنُّ غَسْلَ الْفَمِ بَعْدَ شُرْبِ اللَّبَنِ .

٢ أُبَيِّنُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَنِي بِشَعْرِ رَأْسِهِ .

٣ لِمَ حَثَّنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى التَّنْظِفِ وَالِاغْتِسَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟



لباس النبي ﷺ

الدرس
الثاني

أوصاف لباس النبي ﷺ

أولاً: النظافة، كان ﷺ يُحِبُّ النظافةَ، وكانت ثيابه نظيفةً، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أتانا رسول الله ﷺ زائرًا في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وسخة، فقال: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ» (١).



ثانياً: الطيب، كان رسول الله ﷺ طيب الرائحة، قال أنس ابن مالك رضي الله عنه: «ما شمت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ریح رسول الله ﷺ» (٢). والمسك والعنبر من أجود أنواع الطيب، وكان يكره الرائحة الكريهة، لذا نهى آكل الثوم أو البصل أن يحضر إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.



ثالثاً: التواضع، فقد كان ﷺ متواضعاً في لباسه، يلبس ما تيسر من الثياب، فلبس الغليظ من الثياب ولبس القطن ولبس الصوف.

رابعاً: لبس البياض، كان النبي ﷺ يلبس اللباس الأبيض ويحضر على لُبسه، قال رسول الله ﷺ: «البَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ» (٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠).

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٩٩٤).

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على التَّطِيبِ اقتداءً بالنَّبِيِّ ﷺ .
- ألبسُ الأَبْيَضَ مِنَ الثِّيَابِ اقتداءً بالنَّبِيِّ ﷺ .
- أحرصُ أنْ يكونَ لباسِي نَظِيفًا ومُتَوَاضِعًا .

التقويم

١ أدلُّ على طيبِ رائحةِ جَسَدِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ أذكرُ صفتينِ من أوصافِ لباسِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ علامةِ (✓) فيما يأتي :

أ. التَّوَضُّعُ فِي اللِّبَاسِ يَكُونُ فِي :

- ١ . لِبَسِ الثَّمِينِ مِنَ الثِّيَابِ . ()
- ٢ . لِبَسِ الرَّخِيفِ مِنَ الثِّيَابِ . ()
- ٣ . لِبَسِ مَا تَيْسَّرَ مِنَ الثِّيَابِ . ()

ب. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحِبُّ اللَّوْنَ :

- ١ . الأَبْيَضَ . ()
- ٢ . الأَحْمَرَ . ()
- ٣ . الأَصْفَرَ . ()



الدرس الثالث الافتداء بالهدى النبوي في اللباس

أولاً: كيفية لبس النبي ﷺ:



أحفظ هذا
الدعاء

أ. كان ﷺ إذا لبس ثوبه بدأ بشقه الأيمن، وإذا خلع ثوبه بدأ بشقه الأيسر.

ب. إذا لبس نعله بدأ برجله اليمنى، وإذا خلع نعله بدأ برجله اليسرى.

ج. نهى أن يلبس الرجل نعلًا في إحدى قدميه دون الأخرى.

د. كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «اللهم لك الحمد أنت كسوتني، أسألك خيرَه وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له» (١).

ثانيًا: التيمُّن:

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «كان النبي ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ ما استطاع في شأنه كُلِّهِ، في طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ» (٢).

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٦)، ومسلم (٢٦٨).

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٧).



معاني المفردات

الكلمة	معناها
التيمن	البدء باليمين في شأنه كله
في طهوره	في وضوءه
ترجله	تسريح شعره
تنعله	لبسه لحذائه

التعريف براوية الحديث ﷺ

- اسمها: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها .
- حبها للعلم: كانت أكثر النساء رواية للحديث .
- سخاؤها: كانت تحب الإنفاق في سبيل الله؛ بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم، فما أمست إلا وقد تصدقت بها .

نشاط ?

راوية هذا الحديث إحدى أمهات المؤمنين، وقد تقدم الحديث عنها رضي الله عنها في الفصل الأول، على ضوء ما درست من سيرتها، اكتب في ثلاثة أسطر نبذة موجزة عنها:

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أقدام اليمين في لبس الثوب والنعل ، وأقدم الشمال عند خلعهما .
- أدعو بالدعاء التالي عند لبس الملابس الجديدة :

قال الله تعالى: ﴿يَبْنَىءِءَادَمَ قَدَ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ لِبَاسًا يُورِي سَوَءَاتِكُمْ وَرِدِشًا وَلِبَاسَ النُّقُوى ذَلكَ حَيرٌ ذَلكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١).

- أنعم الله ﷻ علينا بنعمة اللباس ، ليكون لنا جمالاً وستراً ، ووجهنا ديننا الحنيف إلى عددٍ من الآداب الخاصة باللباس ، منها :
- الاعتناء بنظافة الملابس ، وطيب رائحتها .
 - الاحتشام في الملبس .
 - خلوه من الصور والعبارات والعلامات والأشكال المسيئة للذوق العام .
 - ارتداء ما يناسب العمر والمناسبة ، وعدم تقليد الرجال للباس النساء ، أو النساء للباس الرجال .
 - الاعتدال في شراء الملابس ، والبُعد عن الإسراف .
 - الاعتزاز باللباس الوطني ؛ حفاظاً على هويتنا السعودية .





١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. أبدأُ عند لبسِ الثَّوبِ ب.....
 ب. أقول إذا لبستُ ثوبًا جديدًا.....

٢ أصنّف الأعمال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين ، وما تُستخدم فيه الشمال بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

الشمال	اليمن	الكلمة
		دُخُولُ الْمَسْجِدِ
		الخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ
		السُّوَاكُ
		الوُضُوءُ
		دُخُولُ الْخَلَاءِ
		الخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ
		الاسْتِنْجَاءُ
		الأَكْلُ وَالشُّرْبُ



أَكْلُ النَّبِيِّ ﷺ وَشُرْبُهُ

آدابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ :

❶ التَّسْمِيَةُ قَبْلَ الْأَكْلِ .

❷ الْأَكْلُ بِالْيَمِينِ .

❸ الْأَكْلُ مِمَّا يَلِيهِ .

❹ التَّنْفُسُ خَارِجَ الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَعَدَمُ النَّفْخِ فِيهِ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَسَ فِي الْإِنَاءِ^(١)، لِأَنَّ التَّنْفُسَ فِي الْإِنَاءِ أَمْرٌ يَسْتَقْذِرُهُ النَّاسُ وَقَدْ يَتَسَبَّبُ فِي نَقْلِ الْأَمْرَاضِ، فَحَرَصَتْ الشَّرِيعَةُ عَلَى صِحَّةِ الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ .

❺ عَدَمُ الْإِتِّكَاءِ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

❻ حَمْدُ اللَّهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ : لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ اللَّهُ يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا »^(٢) .

❼ عَدَمُ التَّكْبُرِ أَوْ عَيْبِ الطَّعَامِ .

❽ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ جَالِسًا، وَيَكْرَهُ الشُّرْبُ مِنْ فَمِ الْقَرْبَةِ (وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ فَمُ الصَّنْبُورِ فِي الْبَرَادَةِ أَوْ فَمُ قَارُورَةِ الْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ) ؛ لِحَدِيثِ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ أَوْ الْقَرْبَةِ »^(٣) .

❾ عَدَمُ الْإِكْتِارِ مِنَ الْأَكْلِ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يُقْمَنُ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَتُلْتُ لِطَعَامِهِ، وَتُلْتُ لِشَرَابِهِ، وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ »^(٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٤) .

(٤) أخرجه ابن حبان (٦٧٤) .

(١) أخرجه البخاري (٥٦٣٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٧) .

❁ صفة جلوسه ﷺ عند الأكل :

- ❁ ١ أن يكون جالسًا على رُكبتيه وظهورِ قَدَميه .
- ❁ ٢ أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ الْيُمْنَى ويجلسَ على اليسرى .
- ❁ ٣ أنه لا يأكل مُتَكَبِّئًا .

وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُجَ حتى يَدْعُوَ لَهُمْ، فدعا في منزل أبي عبد الله ابن بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» (١).

؟ نشاط ١

غلام يدلُّ أكلُ النبي ﷺ مع الصغير والفقير؟

عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ يَدَايَ تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي الرَّسُولُ ﷺ: «يَا غُلَامَ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدَ. (٢)

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢). (٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
سَمَّ الله	قل « باسم الله » قبل أن تأكل
كُلْ بيمينك	استخدم يدك اليمنى في الأكل
كُلْ مما يليك	كل من الطعام الذي بقربك

؟ نشاط ٢

إذا نسيتُ التسميةَ في أوَّلِ الطَّعامِ، فماذا أفعل؟

التَّعْرِيفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ

اسمه: عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

قربته من النبي ﷺ: يُعَدُّ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ من الرضاع وتربى في بيت النبي ﷺ.



من فوائد الحديث

- ١ أدبُ النَّبِيِّ ﷺ في تعليم الصغار .
- ٢ النَّهْيُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى لقوله ﷺ للرجل الذي يأكلُ بشماله: « كل بيمينك »، قال: لا أستطيع، قال: « لا استطعت »، فما رفعها إلى فيه ، ما منعه إلا الكبر (١)، ومعنى « فما رفعها إلى فيه »، أي أجاب الله الدعوة حتى شلَّتْ يده ولم يرفعها بعد ذلك .
- ٣ قول « باسم الله » قبل الأكل والشرب .
- ٤ اجتنابُ الأكلِ مِمَّا يَلِي الآخِرِينَ، لأن ذلك علامة على الجشع وعدم احترام الآخِرِينَ .

نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ في أكله وشربه .
- أقول: « باسم الله » قبل الطعام .
- أأكلُ بيدي اليمنى .
- أحمده بعد الأكل والشرب .
- أقدرُ نِعَمَ الله علي .
- أتنفس خارج الإناء أثناء الشرب .

التقويم

- ١ أصفُ كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله .
- ٢ أذكرُ ثلاثة أشياء أبتدؤها بقول: « باسم الله » .
- ٣ أبينُ ما يفعله من كان يشرب وأراد أن يتنفس .

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢١) .



نوم النبي ﷺ

الدرس
الخامس

أَتَعْرِفُ صِفَةَ نَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ

❶ كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى ما قبيل الفجر.



❷ إذا أراد النوم تَوَضَّأَ وَضوءَهُ للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.



❸ كان ﷺ ينام على جنبه الأيمن وَيَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدِّه الأيمن.

❹ وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّهِ، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخِّرَ صلاة الفجر.



❺ وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عَبَّاد بن تميم عن عمه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى». (١)



❻ ومن سنَّته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الْفِرَاشَ قبل أن ينام.

❼ كان النبي ﷺ ينام على الفرش تارة، وعلى الحصير تارة، وعلى الأرض تارة، وعلى السرير تارة.



نشاط ?

تَعَلَّمْتُ أَنَّ مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ النَّوْمَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْمَجْتَمَعِ بَيْنَ الطُّلَابِ مِمَّا يَمَارَسُهُ السَّهْرَ لَيْلًا، أَفَكِّرُ مَعَ زَمَلَائِي فِي:

● أسباب السَّهْر:

● أضرار السَّهْر:

● علاجُ مُشكلةِ السَّهْر:

معلومات إثرائية

ثَبَّتَ عِلْمِيًّا أَنَّ النَّوْمَ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْكَبِدِ عَلَى الْمَعِدَةِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ، كَمَا يُسَهِّلُ عَمَلَ الْقَلْبِ، إِذْ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْمَعِدَةِ وَالْحِجَابَ الْحَاجِزَ عَلَيْهِ.

أذكار النبي ﷺ عند النوم

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
بِذِكْرِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ	بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا
يَحْمَدُ اللَّهُ أَنْ أَيْقِظُهُ بَعْدَ أَنْ أَنَامَهُ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
الإِحْيَاءُ وَالْبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ الْمَوْتِ	النشور



باسمك اللهم
أموت وأحيا

التعريف براوي الحديث

اسمه: حذيفة بن اليمان العنسي رضي الله عنه.

صفاته: كان يُسَمَّى صاحبَ سرِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذ أسرَّ إليه بأسماء بعض المنافقين.

من فوائد الحديث

- ١ تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينام على ماتيسر له.
- ٢ شكر الله على نعمة النوم التي فيها راحة الجسد والاستعانة به على طاعة الله.
- ٣ يسن قول الذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل النوم وبعده.



نتعلم لنعمل

- أفتدي بالنبي ﷺ بأن أتوضأ قبل أن أنام.
- أفتدي بالنبي ﷺ بأن أنام على جنبي الأيمن.
- أحمدُ الله بعد استيقاظي من النوم.

التقويم

أ. أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. كان النبي ﷺ ينامُ:

١. على جنبه الأيمن. ()
٢. على جنبه الأيسر. ()

ب. نهى النبي ﷺ عن النوم على:

١. البطن. ()
٢. الظهر. ()

ج. بداية وقت نوم النبي ﷺ :

١. وَسَطَ اللَّيْلِ . ()
٢. أَوَّلَ اللَّيْلِ . ()

د. «بَعْدَمَا أَمَاتَنَا» الْمَوْتُ هُنَا ، يُقْصَدُ بِهِ :

١. الْمَوْتُ الْحَقِيقِيُّ . ()
٢. النَّوْمُ . ()





الوحدة الثانية

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ وَكَلَامُهُ وَمَزَاحُهُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ صِفَةِ سَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ .
- تَوْضِيحَ فَضْلِ السَّلَامِ .
- بَيَانَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِئْذَانِ .
- وَصْفَ أَدَبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَلَامِهِ، وَاسْتِمَاعِهِ وَضَحِكِهِ وَمَزَاحِهِ .
- امْتِثَالَ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ .
- حَفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهَا بِإِتْقَانٍ .





سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

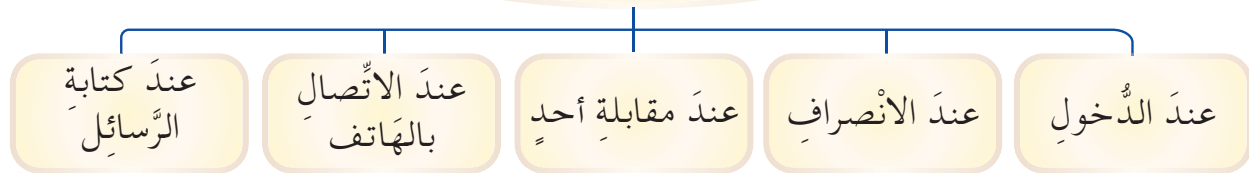
أَتَعْرِفُ سَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ



دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «عَشْر»، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «عِشْرُونَ»، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».^(١)

- كَانَ ﷺ يَبْدَأُ مِنْ لَقِيهِ بِالسَّلَامِ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا.
- كَانَ يُصَافِحُ أَصْحَابَهُ، وَإِذَا صَافِحَ أَحَدًا لَمْ يَتْرِكْ يَدَهُ حَتَّى يَتْرِكَ الْآخَرَ يَدَهُ.
- كَانَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلَامِ، مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ، رَوَى الْمُقَدَّادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَيَسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيَسْمَعُ الْيَقْظَانَ».^(٢)

مِنْ مَوَاضِعِ السَّلَامِ الْكَثِيرَةِ مَا يَلِي:



(٢) أخرجه مسلم (٢٠٥٥).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٩٥).

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلَ

• أبدأ مَنْ لَقِيْتَهُ بِالسَّلَامِ.

التَّقْوِيم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. لفظُ السَّلَامِ الواردِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

١. صباحُ الخَيْرِ. ()
٢. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ()

ب. أجزءُ من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

١. ثلاثون حسنة. ()
٢. عشرون حسنة. ()

٢ أبينُ المواضعَ التي يشرعُ فيها السَّلَامُ.



فضل السلام

الدرس
السابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تحابوا	يحب بعضهم بعضاً في الله.
أدلكم	أرشدكم.
أفشوا السلام	انشروه وأظهروه.

نشاط ١

تعرّفنا في الفصل الدراسي الأول على الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه، من خلال دراستك لترجمته وضح ما يلي:

- اسمه:
- سبب كثرة روايته للحديث:



نشاط ٢ ؟

كيف يكون السلام سبباً في دخول الجنة؟

من فوائد الحديث

- ١ فضل المحبة في الله، وأنها أوثق عُرى الإيمان.
- ٢ أن إفشاء السلام بين الناس سببٌ لزرع المحبة والمودة.

نشاط ٣ ؟

ما رأيك في تصرف هؤلاء؟ وما التوجيه المناسب لهم؟

- من يسلم على الكبير ويترك الصغير.
- من يبدأ بالكلام قبل السلام.
- من يترك السلام عند الانصراف.
- من يسلم على من يعرفه فقط.

نتعلم لنعمل

- أسلم على من عرفت ومن لم أعرف.

التقويم



١ أُبَيِّنُ الْمَرَادَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ.

٢ أُبَيِّنُ هَلْ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ مُوَافِقَةٌ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَاذَا؟

أ. رجلٌ يقولُ: أنا أُسَلِّمُ على من أعرف فقط.

ب. رجلٌ آخِرُ يُحَيِّي الناسَ بـ «صباح الخير» أو «مساء الخير» فقط.





أُتِرَ استئذان النبي ﷺ



● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الدَّخُولَ عَلَى أَحَدٍ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ بِالدَّخُولِ دَخَلَ وَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ انصَرَفَ.



● وَالسُّنَّةُ لِلْمُسْتَأْذِنِ أَنْ لَا يَقِفَ أَمَامَ الْبَابِ، بَلْ يَكُونُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تَلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ^(١).

نشاط ؟

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ»^(٢)
مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٧).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٨٦).

صفة الاستئذان

- كان ﷺ إذا أراد أن يَسْتَأْذِنَ يَقُولُ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رَجُلٌ من بني عامرٍ على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلِجْ، فقال النبي ﷺ لِخَادِمِهِ: «اخرج إلى هذا فَعَلِّمُهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أدخل، فسمعه فقال: السلام عليكم أدخل، فَأَذِنَ له النبي ﷺ فدخل» (١).
- والسُّنَّةُ إِذَا سُئِلَ: مِنَ الطَّارِقِ؟ أَنْ يَذَكَرَ اسْمَهُ لِيُعْرَفَ، وَلَا يَقُولَ: أَنَا، فقد استأذن جابرٌ رضي الله عنه على النبي ﷺ، فقال له: مَنْ؟ قال: أَنَا، فجعل النبي ﷺ يقول: «أنا أنا» «كأنه كَرِهَهَا» (٢).

مواضع الاستئذان

- أ. أستأذن إذا أردتُ الدخولَ إلى أَحَدِ البُيُوتِ.
- ب. وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةَ أَحَدٍ إِلَّا باستئذان.



من عند الباب؟

جاركم خالد



من عند الباب؟

أنا

(١) أخرجه أبو داود (٥١٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥).

نتعلم لنعمل

- أستاذُن قبل الدخول على أحد داخل البيت أو خارجه ثلاث مرات .
- لا أقف أمام الباب عند الاستئذان .
- أقول عند الاستئذان : السَّلامُ عليكم ، أَدْخُل .

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. إذا أردتُ الدخولَ على أحدٍ فإني أستاذُن :

- ١ . مرَّةً واحدةً . ()
- ٢ . ثلاثَ مرات . ()

ب. إذا استأذنتُ بالدخولِ على أحدٍ فإني أقولُ :

- ١ . أَدْخُل . ()
- ٢ . السَّلامُ عليكم ، أَدْخُل . ()

٢ أوضِحُ أين يقفُ المُستاذُن .



من آداب الاستئذان

الدرس
التاسع

الوحدة الثانية

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«الاستئذان ثلاثٌ، فإن أُذِنَ لك وإلا فارجع». (١)

معاني المفردات

معناها	الكلمة
هو طَلَبُ الإِذْنِ بالدخول	الاستئذان
يعني أن تَطْلُبَ الإِذْنَ إما بالكلام أو بالطَّرْقِ على الباب أو دق الجرس ثلاثَ مرَّاتٍ. (والأفضل أن يكونَ هناك فاصلٌ مناسبٌ بين الاستئذان ثلاثَ مرَّاتٍ، حتَّى يَسْتَعِدَّ مَنْ فِي البَيْتِ أو يُرْتَبَ المَكَانُ، وإن ظننتَ أنه لم يسمع، فلا بأس أن تَزِيدَ فِي الاستئذان حتَّى تَظُنَّ أنه سَمِعَ).	ثلاثٌ

التعريفُ براوي الحديثِ رضي الله عنه

اسمه: عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

صفاته: كان مُحِبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوْتِ به، حتَّى قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لقد أُوتيتَ

مِزْمَارًا من مِزَامِيرِ آلِ داود» (٢).



نشاط ?

ما الفائدة من الاستئذان؟

من فوائد الحديث

- ١ حرص الإسلام على مراعاة حقوق الناس والمحافظة عليها.
- ٢ وجوب الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
- ٣ أن يرجع المستأذن بعد الاستئذان ثلاثاً إذا لم يؤذن له.

نتعلم لنعمل

- أقف عن يمين الباب أو يساره، وأستأذن ثلاث مرات، وإذا لم يؤذن لي بالدخول، أنصرف.

التقويم

- ١ أبين بـم يكون الاستئذان.
- ٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
 - أ. يجوز أن أزيد في الاستئذان على ثلاث مرات، إذا:
 ١. ظننت أنه لم يسمع. ()
 ٢. كنت أعلم أنه داخل المنزل. ()
 - ب. عند الاستئذان أقف:
 ١. أمام الباب. ()
 ٢. عن يمين الباب أو يساره. ()



صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

- ✿ يَتَأَنَّى فِي كَلَامِهِ .
- ✿ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا أحيانًا لِتُفْهَمَ عَنْهُ .
- ✿ يَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ مُعْتَدِلٍ يَسْمَعُهُ جَلِيسُهُ .
- ✿ يُعْرِضُ عَنْ كُلِّ كَلَامٍ قَبِيحٍ .
- ✿ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالصِّدْقِ ، مَنْ اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَجَلَسَ مَعَهُ عَلِمَ أَنَّهُ صَادِقٌ .

قصة

(قَدِمَ مَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ضِمَادُ الْأَزْدِيِّ ، وَكَانَ طَبِيبًا يَعَالِجُ النَّاسَ ، فَسَمِعَ سُفْهَاءً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ : إِنْ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ . فَقَالَ : لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَيَّ يَدِي . قَالَ : فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي طَبِيبٌ وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَيَّ مِنْ شَاءٍ ، فَهَلْ لَكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَا بَعْدُ » . قَالَ : فَقَالَ : أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ . فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ : فَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ ؛ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَبَايَعَهُ)^(١) .



نشاط ؟

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رضي الله عنهم لأقواله؟

نتعلم لنعمل

• أقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه.

التقويم

١ أبين معنى هذه العبارة: « كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه » (١).

٢ أبين رأيي فيمن يتكلم بكلام قبيح.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٦).



صِفَةُ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ ﷺ

أَتَعْرِفُ صِفَةَ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ ﷺ

❁ كان ﷺ لا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ بَلْ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ.

قصة

أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ لِيُكَلِّمَ الرَّسُولَ ﷺ عَنْ دِينِهِ، فَقَالَ عُتْبَةُ: يَا مُحَمَّدُ أَأَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
قال: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَلَبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (... إلى آخر القصة الواردة).
وَعِنْدَمَا سَكَتَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَّغْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟»
قال: نعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾»
حتى بَلَغَ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾ ﴿١﴾.
فقال عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ لَا أَكْمَلْتُ ﴿٢﴾.

❁ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى إِنْ الْمَرْأَةَ تَأْتِي إِلَيْهِ فَيَقُومُ عَنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ وَيَسْتَمِعُ لَهَا وَيَقْضِي حَاجَتَهَا.



❁ وَأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لآيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى :

رَأَى ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : « أَقْرَأَ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ » .

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ (١) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (٢) .

نشاط ١

علام يدل حسن الاستماع لكلام الآخرين وعدم مقاطعتهم .

نشاط ٢

أبين الخطأ في المواقف الآتية ثم أكتب التصحيح المناسب :

● أخبر سعد عن قصة قرأها ، وبينما هو يتحدث قاطعه خالد قائلاً : لا تكمل يا سعد فأنا أعرف هذه القصة منذ زمن .

● كان الأب متحمساً في سرد قصة لأبنائه حدثت له بالأمس ، وكان أحد الأبناء يتهامس مع أخيه ويضحك .

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨٢) ، ومسلم (٨٠٠) .

(٢) تقدم تخريجه ص ٢٠٠ .

نتعلم لنعمل

- أستمع للمتحدث ولا أقاطعه.
- أحب استماع القرآن اقتداءً بالنبي ﷺ.

التقويم

١ أذكر الفائدة التي تعود على المتكلم والمستمع عند عدم مقاطعة المستمع لحديث المتكلم.

٢ أذكر موقفًا للنبي ﷺ يدل على حبه لسماع القرآن الكريم.





البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ

الدرس
الثاني
عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعَانًا». (١)
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (٢)

معاني المفردات

معناها	الكلمة
يعني لا يشتم الآخرين أو يعيرهم أو ينتقصهم	لم يكن سبَابًا
الفحش هو كل قبيح من القول أو الفعل	ولا فحاشًا (فاحشًا)
اللعن هو دعاء بالطرد من رحمة الله	ولا لعانًا
من أفضلكم	إن من خياركم

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

اسمه: أنس بن مالك.

صفاته: من محبته للنبي ﷺ كان يحرض على الاقتداء به، وكان كثير

العبادة، مهتمًا بالصلاة.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

التعريفُ براوي الحديثِ رضي عنه

اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رضي عنه.

صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.

نشاط؟

عَلَامٌ يَدُلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟

من فوائد الأحاديث

1. كَانَ هَدْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ الْهَدْيِ فِي الْبَعْدِ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ.
2. أَنَّ الْخُلُقَ الْحَسَنَ يورثُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةَ النَّاسِ.
3. الْمُسْلِمُ مَأْمُورٌ بِالِاقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينِهِ وَخُلُقِهِ.

نتعلم لنعمل

• أَبْتَعُدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ وَالْفَاحِشِ.





١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

إذا سمعت أحداً يُكثِر من السَّبِّ والشَّتْمِ فهذا يدل على أنه:

١. مَظْلُوم. ()
٢. سَيِّءُ الخُلُق. ()

٢ أربطُ بين العبارات لِتَحْصُلَ على هَدْيِ النبي ﷺ في الكلام والاستماع:

كلام قبيح

كان ﷺ يعيد الكلمة.....

يَنْفُرُ منه

كان ﷺ يتأنى في كلامه حتى إنه يتكلم...

ثلاثاً لتعقل عنه

كان ﷺ يُعْرِضُ عن كل.....

بالصدق

كان ﷺ لا يقطع على أحدٍ حديثه حتى.....

كلاماً لو عدّه أحدٌ أحصاه

كان ﷺ لا يتكلم إلا.....



صفة ضحك النبي ﷺ

الدرس
الثالث
عشر

أتعرف صفة ضحك النبي ﷺ

❁ كان النبي ﷺ لا يضحك إلا تبسماً، وكان ﷺ كثير التَّبَسُّم، يقول عَبْدُ اللَّهِ

بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « ما رأيتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (١)، وكان أَكْثَرَ ضِحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ .

❁ كان إذا ضحك ﷺ بانَّتْ نَوَاجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا، تقولُ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: « ما رأيتُ النبي ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ » (٢).

ومعنى ذلك: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ بِشِدَّةٍ أَثْنَاءَ الضَّحِكِ .

❁ إذا لقي أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ تَبَسَّمَ لَهُ، قال جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إِلا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ » (٣)؛ وذلك لِأَنَّ التَّبَسُّمَ وَالانْبِسَاطَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَنَالُ بِهِ الْمُسْلِمُ أَجْرًا، يقول ﷺ: « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ » (٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٤١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩٢)، ومسلم (٨٩٩)، النواجذ: ألقى الأضراس، واللهاة: اللحم المتعلقة في أعلى الحلق.

(٤) أخرجه ابن حبان (٥٢٩).

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٧١).



نشاط ١ مهارة تفكير

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلِ

● أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي تَبَسُّمِهِ.

نشاط ٢

أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:

● أَحْمَدُ يَضْحَكُ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ.

.....

● خَالِدٌ يَكْذِبُ فِي مَزَاحِهِ.

.....

● عَبْدُ اللَّهِ يَسْتَقْبِلُ الضُّيُوفَ وَهُوَ عَابِسٌ.

.....

التقويم

١ أَوْضِحْ كَيْفَ كَانَ ضَحِكُ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) فِيمَا يَأْتِي :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ :

أ. كَثِيرَ التَّبَسُّمِ . ()

ب. قَلِيلَ التَّبَسُّمِ . ()

٣ أُبَيِّنُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ قَوْلُهُ ﷺ : « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ » .





صِفَةُ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

أَتَعْرِفُ صِفَةَ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاحٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعُهُ مَقَامُ النَّبُوءَةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نَفُوسِ أَصْحَابِهِ.

مِمَّا زَحَّتْهُ ﷺ لِلصَّحَابَةِ:

● أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».

قال: فولت تبكي، فقال: «أخبروها أنها لا تدخلها وهي عَجُوزٌ، إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنثَاءً﴾ (٣٥) ﴿فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا﴾ (٣٦) ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ (٣٧)﴾ (١)» (٢).

● أتاه أحد أصحابه يطلب مَرْكَبًا، فقال له: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وِلْدِ النَّاقَةِ»، فقال وما أصنع بولَدِ النَّاقَةِ؟ فقال له النبي ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النَّوْقَ» (٣).

مِمَّا زَحَّتْهُ ﷺ لِلصَّغَارِ:

● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ عَشْرَةً، وَكَانَ يُفَيْضُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَمَلَاطَفَتِهِ كُلَّ مَنْ حَوْلَهُ كِبَارًا وَصَغَارًا. وَيَذَكِّرُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ أَخٌ صَغِيرٌ لِأُمِّهِ (أُمُّ سُلَيْمٍ)، يُكْنَى بِأَبِي عَمِيرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلَاعِبُهُ وَيَلَاطِفُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدَهُ حَزِينًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، فَقَالَ مَا لِأَبِي عَمِيرٍ حَزِينًا؟ (يَسْأَلُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ نَعْرَهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ مَعَهُ، وَالنُّعْرُ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُصْفُورَ (أَحْمَرُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارِ)،

(١) سورة الواقعة: الآية ٣٥-٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٣٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٩٨).

فَوَاسَى النَّبِيَّ ﷺ الطُّفْلَ فِي فَقْدِهِ الطَّائِرَ، وَجَعَلَ يُمَازِحُهُ وَيُضَاحِكُهُ بِقَوْلِهِ:
« يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ » (١)، وَكَانَ يَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنَّ يُشْعِرَهُ بِاهْتِمَامِهِ،
وَيَصْرِفَ عَنْهُ الْحُزْنَ الَّذِي أَصَابَهُ بِسَبَبِ فَقْدِهِ.

نشاط

على ضوء قراءتي للقصة، أجب عن الأسئلة الآتية:

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَهْتَمُّ بِالصِّغَارِ، وَيَلَاطِفُهُمْ. أَدْعِمُ الرَّأْيَ السَّابِقَ بِدَلِيلٍ مِنَ الْقِصَّةِ.
- أَقْتَرِحُ عِنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلْقِصَّةِ.
- أَذْكَرُ مَوْقِفًا يُشَابِهُ مَوْقِفَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الطُّفْلِ.
- أَبَيِّنُ رَأْيِي فِي الشَّخْصِ الَّذِي يُعَامِلُ الصِّغَارَ بِغِلْظَةٍ.

نتعلم لنعمل

- أَمَازِحُ النَّاسِ وَالْأَطْفَالِ لَأَكْسِبَ مَحَبَّتَهُمْ.
- إِذَا مَازَحْتُ أَحَدًا فَأَنَا أَمَازِحُهُ بِالْحَقِّ وَلَا أَكْذِبُ.

التقويم

١ أذكر مثلاً من تطف النبي ﷺ مع أصحابه.

٢ ما فائدة مازحة الصغار؟

(١) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، واللفظ له.





الصَّدْقُ فِي الْمَزَاحِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا : يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (١)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا	المداعبة هي الملاطفة والممازحة
لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا	أي أمارحكم ولكن بكلام صادق

نشاط ؟

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

من فوائد الحديث

- ١ من محاسن الإسلام إباحة المزاح ومشروعيتها الملاطفة.
- ٢ يُشْتَرَطُ لِحُجُوزِ الْمَزَاحِ : الصَّدْقُ ، عَدَمُ عَيْبِ النَّاسِ أَوْ السُّخْرِيَّةِ بِهِمْ .
- ٣ اجْتِنَابُ الْمَزَاحِ الَّذِي يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ إِغْضَابُ الْآخَرِينَ وَإِثَارَةُ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ .

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥)، والترمذي (١٩٩٠).

نتعلّم لنعمل

- أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.
- أتجنب انتقاص الآخرين عند الحديث عنهم، أو مُمَازحتهم، ويتأكد ذلك مع كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة.

التقويم

١ كان رسول الله ﷺ عندما يُمازح أصحابه يلتزم بأمرٍ مهمٍ جدًا، فما هو؟

٢ أضع علامة (✓) أمام التصرف السليم، وعلامة (X) أمام التصرف غير السليم، فيما يلي:

- أ . قام خالدٌ بمُمازحة صديقه، فسحب كرسِيه ووقع على الأرض. ()
- ب . أرادت منى مُمازحة أختها فقالت لها: لقد انكسر جهازك اللوحي! فحزنت أختها جدًا وبكت، ثم قالت لها: أنا أمزح. ()
- ج . أرادت الأمُّ مُمازحة أولادها فقالت لهم: لن أذهب بكم اليوم لزيارة جدتكم، فحزنوا، ثم قالت: لأن جدتكم ستأتي إلينا. ()
- د . قام سعدٌ ووليدٌ بمُمازحة جدّهما الكفيف، فأخفيا عصاه التي يستعين بها عند الذهاب للمسجد. ()

الفقه







الوحدة الأولى

التَّيْمَمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستدلال من القرآن الكريم على جواز التَّيْمَمِ.
- توضيح الحكمة من جواز التَّيْمَمِ.
- ذكر الحالات التي يُشْرَعُ فِيهَا التَّيْمَمُ.
- تطبيق التَّيْمَمِ عملياً.
- بيان شروط التَّيْمَمِ، ومُبطلاته.





التَّيْمُ

الدرس
الأول

سافر محمدٌ مع ابنه خالد ويوسف إلى مكة، وأثناء الطريق نفذَ وقودُ السيارة، وحين وقتُ صلاةِ الفجر، ولم يكن معهم ماءٌ، وخشوا خروجَ الوقتِ فبادرَ الوالدُ بسؤالِ ابنه عن التصرفِ الصحيحِ في مثلِ هذا الموقفِ.

قال **يوسفٌ**: لا نصلي حتى نجدَ الماءَ، وإن خرجَ الوقتُ.
فقال **خالدٌ**: تعلمتُ في المدرسة أنه لا يجوزُ لنا أن نُؤخِّرَ الصلاةَ عن وقتها، وإذا فقدَ الإنسانُ الماءَ فإنه يضربُ الترابَ بيديه ضربةً واحدةً، ثم يمسحُ وجهَهُ بهما مرةً واحدةً، ثم يمسحُ ظاهرَ كفيهِ.
أثنى الوالدُ على خالدٍ؛ لصحةِ إجابته.

من خلالِ هذا الحوار الذي قرأته: هل عرفتَ الموضوعَ الذي درسه خالدٌ؟

شارك معلّمك وزملاءك في تعرّفه، وعرفه تعريفًا مناسبًا.

التَّيْمُ هو:

الدليلُ على جوازِ التَّيْمِ

قال اللهُ تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ (١).

الحكمةُ من جوازِ التَّيْمِ

قال اللهُ تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾ (٢).



الحالات التي يُشرع فيها التيمم

- ١ إذا لم يجد الإنسان الماء.
- ٢ إذا كان الماء موجوداً، ولكن لا يكون الإنسان قادراً على الوضوء به للأسباب التالية:
 - أن يكون مريضاً، وفي استعمال الماء مشقة عليه.
 - أن يكون به جروح أو حروق، وقد يتضرر بملامستها للماء.
 - أن يكون الجو بارداً جداً، ولا يجد ما يسخن به الماء.

صفة التيمم



١ ثم يمسح ظاهر كفيه براحتيه.

٢ ثم يمسح وجهه بهما.

٣ أن يضرب التراب بيديه.

شارك معلمك وزملاءك في تطبيق صفة التيمم الصحيحة.

تطبيق

شروط التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (١).

١ النية. ٢ تعذر استعمال الماء لفقدته أو لمرض ونحوه. ٣ طهارة التراب.

(١) سورة المائدة: الآية ٦.

مُبطلاتُ التَّيْمِ

مثال	ما يُبطلُ التَّيْمَ
تيممَ خالدٌ، ثم تذكَّرَ أنَّ في سيارتهِ ماءً.	وجودُ الماءِ.
كانتُ سعادٌ مريضةً، ثم شُفيتُ، وصارتُ قادرةً على استعمالِ الماءِ.	القدرةُ على استعمالِ الماءِ.
	إذا حصلَ ناقِضٌ من نواقِضِ الوضوءِ.

التقويم

١ إذا لم يكنْ معي إلا ماءٌ قليلٌ أحتاجُهُ للشربِ أو الطبخِ، هل أتوضأُ به أم أتيممُ؟

٢ أكمل الخطوات التالية:

كَيْفِيَّةُ التَّيْمِ

.....

.....

١ أن يضربَ الترابَ بيديه.

.....

.....

٣ عددُ شروطِ التَّيْمِ.

٤ إذا حصلَ ناقِضٌ من نواقِضِ الوضوءِ هل يُبطلُ التَّيْمَ؟





الوحدة الثانية

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِيتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح منزلة الصلاة في الإسلام.
- بيان نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها.
- الاستشهاد بدليل من السنة على فضل التبكير إلى الصلاة.
- تحديد مواقيت الصلاة.
- توضيح فضل صلاة الجمعة.
- بيان أحكام قضاء الصلاة الفائتة.
- ذكر آداب المسجد.





منزلة الصلاة

الدرس
الثاني

لِلصَّلَاةِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ دَلَّ عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (١) .

وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » (٢) .

من هذا الحديث أتعرف منزلة الصلاة من الدين
وأنها

نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها

بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من الأدلة الآتية نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (٣) .





عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ. قال: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»^(١).



عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: «كُنْتُ أُبَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: سَلْ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»^(٢).

(٢) أخرجه مسلم (٤٨٩).

(١) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧)، واللفظ له.

المحافظة على الصلاة سبب للفلاح في الدنيا والآخرة

نشاط ?

ما أثر المحافظة على الصلاة في حياتنا؟

.....

.....

.....

.....

أبادر إلى الصلاة عند دخول وقتها





١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- المحافظةُ على الصَّلَاةِ سَبَبٌ لِلْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ()
- الصلاةُ عمودُ الإسلامِ. ()
- أوصى النبيُّ ﷺ ربيعةَ بن كعبِ الأَسَلَمِيِّ بكثرةِ الصِّيَامِ. ()



التَّبْكِيرُ إِلَى الصَّلَاةِ

الدرس
الثالث

فَضْلُ التَّبْكِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلَّى الله عليه وآله قال: «لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في النَّداءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهْمُوا لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبْقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» (١).

نشاط ١

من خلال هذا الحديث أستنتج فضل التَّبْكِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ وأكتبه أمام رقم (١).



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلَّى الله عليه وآله قال: «ألا أدلُّكم على ما يَمْحُو اللهُ به الخطايا، ويرفعُ به الدرجاتِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: إسْبَاغُ الوُضوءِ على المكاره، وكثرةُ الخُطَا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصَّلَاةِ بعدَ الصَّلَاةِ؛ فذلِكُم الرِّباطُ، فذلِكُم الرِّباطُ» (٢).

نشاط ٢

من خلال هذا الحديث أستنتج أهميَّة التَّبْكِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ وأكتبه أمام رقم (٢).



(١) أخرجه البخاري (٦٥٤) واللفظ له، ومسلم (٤٣٧)، النداء: الأذان، أن يستهموا: أن يُجْرُوا قَرْعَةً، التهجير: التبكير إلى الصلاة، العتمة: العشاء.

(٢) أخرجه مسلم (٢٥١).

نشاط ٣ ؟

بالتعاون مع مجموعتي أعدد العبادات التي يمكن أن أفعالها إذا بَكَرْتُ إلى الصلاة ؟

.....
.....

التقويم

١ أَيْ الْفَعْلَيْنِ أَفْضَلُ ، وَلِمَاذَا؟

○ المبادرةُ إلى الصَّلَاةِ مِنْ حِينَ يُسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ . ○ الحضورُ إلى الصَّلَاةِ بَعْدَ سَمَاعِ الْإِقَامَةِ .

٢ أختارُ الاجابة الصَّحِيحَةَ :

● أولُ ما يُسألُ عنه العَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ :

○ الزَّكَاةُ . ○ بَرُّ الْوَالِدِينَ . ○ الصَّلَاةُ .

٣ أذكرُ اثنتين من فضائلِ التَّكْبِيرِ إلى الصَّلَاةِ .

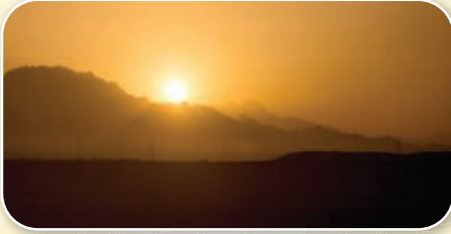


أوقات الصلوات المفروضة

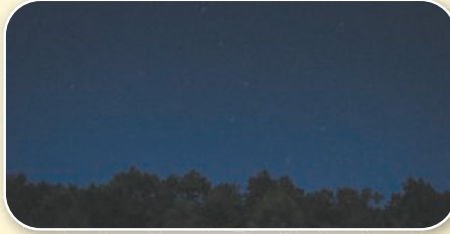
الدرس
الرابع

لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ أَوْقَاتٌ مُّحَدَّدَةٌ، وَهِيَ:

إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ.



مِن طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي

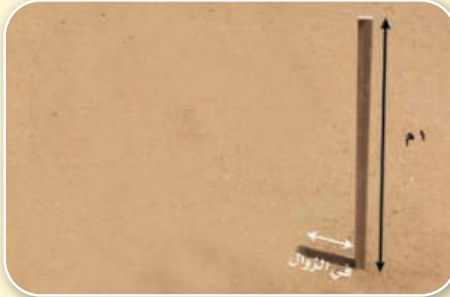


الفجر

إلى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ فِيءِ الزَّوَالِ



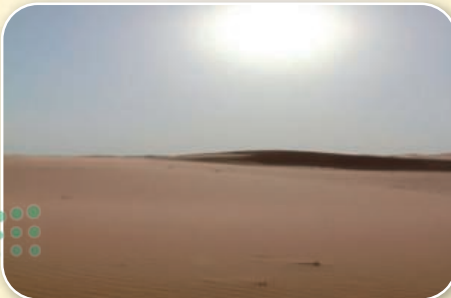
مِن زَوَالِ الشَّمْسِ



الظهر

يحسب الظل بعد فيء الزوال ، والمراد بفيء الزوال : الظل الباقي عند زوال الشمس .

إلى اصْفِرَارِ الشَّمْسِ.



مِن خُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ



العصر

إلى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ.



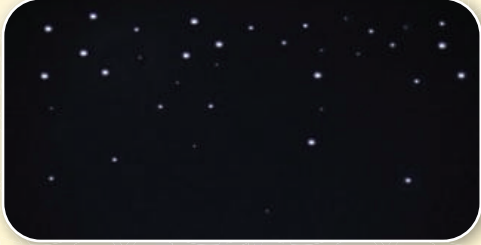
مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ



المغرب

الشفق الأحمر: هو الضوء الأحمر الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس.

إلى نِصْفِ اللَّيْلِ.



مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ



العشاء



تَعَرَّفَ مَعَ أَبِيكَ الشَّفَقَ الْأَحْمَرَ



تَعَرَّفَ مَعَ مُعَلِّمِكَ كَيْفِيَّةَ زَوَالِ الشَّمْسِ

نشاط ?

كَانَ مُحَمَّدٌ ذَاهِبًا مَعَ وَالِدِهِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ زَمَلَاءَهُ يَتَجَهَّوْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ . أَصْفُ شَعُورَ مُحَمَّدٍ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ .



صلاة الجماعة

الدرس
الخامس

فضل صلاة الجماعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»^(١)، والمراد بـ«الفذ» الفرد الواحد.

صلاة الجماعة تشهدا الملائكة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون»^(٢).

أعد الله سبحانه وتعالى منزلاً في الجنة لمن غدا إلى المسجد أو راح:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من غدا إلى المسجد وراح، أعد الله له نُزله من الجنة كلما غدا أو راح»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٥) واللفظ له، ومسلم (٦٣٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠) واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٢) واللفظ له، ومسلم (٦٦٩).




❖ صلاة الجماعة تعدل أجر قيام الليل كله :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ » (١) .

التقويم


أذكرُ ثلاثاً من فضائل صلاة الجماعة :



.....

.....


.....



.....

.....

.....



.....

.....

.....

(١) أخرجه مسلم (٦٥٦) .



قضاء الصلاة الفائتة

الدرس
السادس

من نسي صلاةً أو نامَ عنها حتى خَرَجَ وَقْتُهَا، فيَجِبُ عليه أن يُصَلِّيَهَا إذا ذَكَرَهَا أو اسْتَيْقَظَ، **وَلَا يَجُوزُ** له تَأْخِيرُهَا عَن ذَلِكَ، لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**»^(١).



نشاط ١

نام سعيدٌ متأخراً، ونسي أن يَضْبِطَ سَاعَتَهُ الْمُنْبَهَةَ على موعد صلاة الفجر، فاستيقظَ في الساعة الثامنة صباحاً، فعلم أنه قد فاتته صلاة الفجر في وقتها، فتأسفَ على ذلك، ولكنه تحير؛ هل يصلي الفجر في وقت استيقاظه، أو يؤخرها مع صلاة الفجر في اليوم الثاني.

❁ في ضوء فهمي للحديث السابق أوجهُ سعيداً للفعل الصحيح.



حكم تأخير الصلاة عن وقتها

يحرّم تأخير الصّلاة عن وقتها عمداً دون عذر، ومن أخرها فقد ارتكب إثماً عظيماً قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).

فالذي يؤخّر الصّلاة عن وقتها سمّاه الله ساهياً عنها، وهذا أمرٌ يُغضبُ الله جلَّ وعلا، والواجبُ على المسلم أن يبتغي رضا الله دائماً، ويتعدّد عمّا يغضبه، فيحرصُ على أداء الصّلاة في وقتها، لأنّ هذا من أحبِّ الأعمال إلى الله ﷻ. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أيُّ العمل أحبُّ إلى الله؟ قال: «الصّلاة على وقتها» (٢).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أذكر أبرز الأسباب التي تعيننا على المحافظة على الصلاة في وقتها:

.....	③	①
.....	④	②

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٧٠).

(١) سورة الماعون: الآية ٤-٥.



١ ما حكم تأخير الصلاة عن وقتها؟ مع ذكر الدليل.

٢ أفكر مع زملائي بالأساليب التي تعيننا على أداء الصلاة مع الجماعة في المسجد.

٣ من نسي صلاة أو نام عنها حتى خرج وقتها، فماذا يفعل إذا استيقظ أو تذكرها؟
أحدد الخيار المناسب مما يأتي:

- يُصليها مع الصلاة التي تماثلها من الغد. ()
- يُصليها مباشرة إذا استيقظ أو إذا تذكرها من غير تأخير. ()





آدابُ المسجدِ

الدرس
السابع



أقولُ إذا دَخَلْتُ المسجدَ: باسمِ الله، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ
على رسولِ الله اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ
رَحْمَتِكَ.



إذا دَخَلْتُ المسجدَ فلا أجلسُ حتى أصلي ركعتين.

هاتان الركعتان لهما اسمٌ، أرْتبُ الحروفَ الآتيةَ لأعرفه:

ح ت ة ي م ل د ا ج س

نشاط ١

أَتَعَاوَنُ مَعَ مَجْمُوعَتِي فِي بَيَانِ الْأُمُورِ الَّتِي يُمَكِّنُنِي فِعْلُهَا إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَنْتَظِرُ إِقَامَةَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ :

١ أتخلّى بالوقار والسكينة. ٢ أقرأ القرآن الكريم.



٣ أحافظ على نظافة المسجد.

نشاط ٢

ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَوَجَدْتُ الْأَحْذِيَةَ مَبْعَثَةً عِنْدَ الْبَابِ ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي
أَذْكَرُ مَقْتَرِحَاتٍ لِتَطْوِيرِ مَدْخَلِ الْمَسْجِدِ وَتَرْتِيبِهِ :



❖ لا أُوذِي الحَاضِرِينَ برفعِ الصَّوْتِ أو غيرِه.

؟ نشاط ٣

بالتعاونِ مع مجموعتي أتعرَّفُ أمثلةً للعبثِ في المسجدِ .



❖ أقولُ إذا خَرَجْتُ من المسجدِ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ .

١ أَمَلِ الفِراغاتِ الآتيةَ بالذِّكرِ المَطْلُوبِ :

أ. أَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ المَسْجِدِ :

ب. أَقُولُ عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ :

٢ أَكْتُبْ عِبَارَاتٍ مَخْتَصِرَةً عَنِ أَهْمِيَةِ العِنَايَةِ بِالمَسَاجِدِ .

٣ أَضَعْ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعِلَامَةً (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- أَدْخُلُ إِلَى المَسْجِدِ مَقْدَمًا رِجْلِي اليُسْرَى . ()
- لَا أَعْبُثُ وَلَا أَلْعَبُ دَاخِلَ المَسْجِدِ . ()
- أُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتُ المَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِسَ . ()



الوحدة الثالثة

أركان الصلاة وواجباتها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد أركان الصلاة.
- التفريق بين أركان الصلاة وواجباتها.
- توضيح فضل سورة الفاتحة.
- تفسير سورة الفاتحة.
- تطبيق الصلاة عملياً.





أركان الصلاة

الدرس
الثامن

❁ الصلاة عبادة، تشمل على أقوالٍ وأفعالٍ مشروعةٍ، وهذه الأقوالُ والأفعالُ
ثلاثةٌ أقسامٌ:



سنن



واجبات



أركان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، «ثَلَاثًا»، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، وافعل ذلك في صلاتك كلها» (١).

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧).

أركان الصلاة أربعة عشر ركناً

بالتعاون مع مجموعتي، أستنتج ما ورد في الحديث السابق من الأركان، وأكمل الفراغات الآتية:



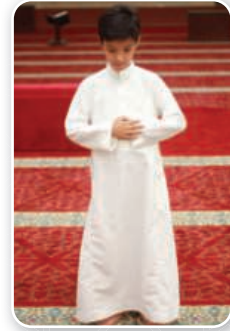
٣ قراءة الفاتحة.

موضعه في الحديث:
ثم اقرأ بأم الكتاب.



٢ تكبيرة الإحرام.

موضعه في الحديث:
فكبر



١ القيام في صلاة
الفريضة مع القدرة.

موضعه في الحديث:
إذا قمت إلى الصلاة.



٧ السجود على الأعضاء
السبعة، وهي: الجبهة والأنف،
واليدان، والركبتان، وأطراف
القدمين.

موضعه في الحديث:



٥ الرفع من الركوع.
٦ الاعتدال بعد الرفع
منه.

موضعه في الحديث:



٤ الركوع.

موضعه في الحديث:



٩ الجلسةُ بين السجدين.

موضعه في الحديث:



٨ الاعتدالُ من السجود.

موضعه في الحديث:



١٢ التسليم.



١١ الجلوسُ له.

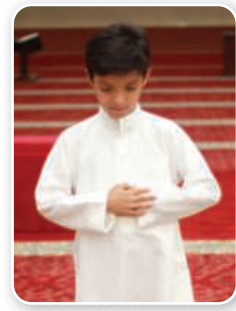
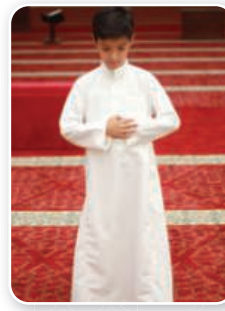


١٥ التشهدُ الأخير.

لحديث علي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «وتحليلها التسليم»^(٢).

لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «قولوا: التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ، السَّلامُ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاته، السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحين، أشهدُ ألا إله إلا اللهُ، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله»^(١).





١٤ الترتيب بين الأركان.

١٣ الطمأنينة في جميع الأركان وهي التاني وإعطاء كل ركن من الصلاة حقه.

موضعه في الحديث:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَرْكَانَ مَرْتَبَةً.

موضعه في الحديث:

حتى تطمئن

تطبيق ?

بإشراف معلمي أتعاون مع مجموعتي في تطبيق أركان الصلاة تطبيقاً صحيحاً في مُصلّى المدرسة.

١ من أركان الصلاة السجود على الأعضاء السبعة، فما هي؟

٢ أرتب الأركان التالية حسب موقعها في الصلاة:
(قراءة الفاتحة، تكبيرة الإحرام، التسليم، التشهد الأخير، الركوع،
الجلسة بين السجدين، السجود).

٣ من أركان الصلاة (الطمأنينة) في جميع الأركان، فما المقصود بها؟





تعلّمنا في الدرس السابق أركان الصلاة وعرفنا أنّها أربعة عشر ركناً، وسنّعلّم اليوم واجبات الصلاة وهي ثمانية:

جميع التكبيرات، غير تكبيرة الإحرام، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يَقُومُ، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفعُ صلّبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد، ثم يُكَبِّرُ حين يهوي، ثم يُكَبِّرُ حين يرفعُ رأسه، ثم يُكَبِّرُ حين يسجد، ثم يُكَبِّرُ حين يرفعُ رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلّها حتى يقضيها، ويُكَبِّرُ حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس»^(١).

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتي، أتصوّر هيئة الصلاة، وأستنتج التكبيرات الواجبة.

أ. تكبيرة الركوع.

ج.

ب.

د.

قول: "سبحان ربي العظيم" مرة في الركوع، لحديث حذيفة رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٧٨٩). (٢) أخرجه مسلم (٧٧٢).

❖ قول: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" للإمام والمنفرد، أما المأموم فلا يقولها.

أذُكِرُ دليله من حديث أبي هريرة رضي الله عنه السابق «.....»

❖ قول: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" للإمام والمأموم والمنفرد.

أذُكِرُ دليله من حديث أبي هريرة رضي الله عنه السابق «.....»

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أفرِّق بين الإمام، والمأموم، والمنفرد في الواجبين الثالث والرابع من خلال الجدول الآتي:

المنفرد	المأموم	الإمام	العبرة
			قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)
			قَوْلُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)

❖ قول: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" مرة في السجود، لحديث حذيفة رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»^(١).

❖ قول: "رب اغفر لي" مرة بين السجدين، لحديث حذيفة رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ وَكَانَ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»^(٢).

(٢) أخرج هذه الزيادة أبو داود (٨٧٤)، وأصل الحديث في صحيح مسلم.

(١) أخرجه مسلم (٧٧٢).



❁ **التشهد الأول والجلوس له**، لحديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في صفة صلاة النبي ﷺ قالت: «وكان يقول في كل ركعتين التحية» (١).

❁ **الصلاة على النبي ﷺ بعد قراءة التشهد الأخير**، لحديث كعب بن عجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أن النبي ﷺ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد» (٢).

تطبيق ?

بإشرافٍ معلمي أتعاونُ مع مجموعتي في تطبيقِ واجباتِ الصلاةِ بصورةٍ صحيحةٍ في مُصلىِ المدرسةِ.

الفرق بين الركن والواجب

❁ يتفق الركن والواجب في أنه من تَعَمَّدَ تركَ شيءٍ مِنْهُمَا **بَطَلَتْ** صلاته.

❁ ويختلفان فيما يأتي:

● الركن إذا تركه المصلي ناسياً أو جاهلاً فإنه **يجبُ عليه أن يأتي به وبما بعده**، ويسجدُ للسهو.

● الواجب إذا تركه المصلي ناسياً أو جاهلاً فإنه **يسقطُ**، ويسجدُ للسهو.

(١) أخرجه مسلم (٤٩٨). (٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).

نشاط ٣ ؟

واجب	ركن	أضع علامة (✓) في المكان المناسب :
		تكبيرُ الركوع.
		تكبيرُ الإحرام.
		التشهدُ الأوَّل.
		قولُ : (ربِّ اغفرْ لي).
		قراءةُ سورةِ الفاتحةِ.
		الجلسةُ بينَ السَّجْدَتَيْنِ.
		قولُ : (سبحانَ ربِّي الأعلى).
		الطمأنينةُ في جميعِ الأركانِ.

التقويم

١ أقرن بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف .

أوجه الشبه : أوجه الاختلاف :

.....

.....

.....

٢ ما الفرق بين التشهد الأول، والتشهد الأخير؟





فضل سورة الفاتحة وتفسيرها

الدرس
العاشر



عن أبي سعيد بن المعلّى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لأعلمنك سورةً هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد»، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؟، قال: «الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»^(١).

نشاط ١

من خلال الحديث السابق أستنتج فضل سورة الفاتحة، وأذكر ثلاثة من أسمائها.

● فضلها:

● من أسمائها: ١)

٢)

٣)

(١) أخرجه البخاري (٤٤٧٤)، وسُميت الفاتحة السبع المثاني؛ لأنها تُثنى في كل صلاة: أي تُعاد.

معنى الاستعاذة والبسمة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

معناها	الكلمة
أُلجأُ إلى الله وأعتصمُ به .	أَعُوذُ بِاللَّهِ
إبليس وجنوده .	الشَّيْطَانِ
المرجوم المُبعدِ عن الله تعالى .	الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معناها	الكلمة
أبدأُ قراءتي مُستعينًا بالله .	بِسْمِ اللَّهِ
ذي الرحمةِ الواسعةِ لجميعِ الخلقِ .	الرَّحْمَنِ
ذي الرحمةِ الخاصَّةِ بعباده المؤمنين .	الرَّحِيمِ



تفسير سورة الفاتحة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾

معناها	الكلمة
الثناء على الله بما له من كمال الصفات وجزيل الإنعام.	الْحَمْدُ لِلَّهِ
الربُّ هو المالك المُدبِّر.	رَبِّ
جَمْعُ عَالَمٍ، وهو كلُّ ما سِوى الله.	الْعَالَمِينَ
مالكِ جميع المخلوقات ومدبِّرهم.	مَلِكِ
يومِ الجزاءِ والحسابِ، وهو يومُ القيامةِ.	يَوْمِ الدِّينِ

نشاط ٢ ؟

أذكر اثنين من المواضع التي يُشرع أن نقول فيها الحمد لله:



﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾

معناها	الكلمة
نَعْبُدُكَ وَحَدَّكَ، ولا نَعْبُدُ أَحَدًا غَيْرِكَ.	إِيَّاكَ نَعْبُدُ
نَطْلُبُ العونَ مِنْكَ وَحَدَّكَ، ولا نَطْلُبُهُ من أَحَدٍ غَيْرِكَ.	وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

نشاط ٣ ؟

سبق أن تعلمت في مقرر التوحيد معنى العبادة، فما معناها ؟

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾

معناها	الكلمة
أرشدنا ووفقنا.	أَهْدِنَا
الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، وهو دين الإسلام الذي جاء به محمد ﷺ.	الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
طريق الذين أنعمت عليهم بالهداية، وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون.	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
الذين عرفوا الحق وتركوه.	غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
الذين تركوا الحق عن جهل وضلالٍ.	وَلَا الضَّالِّينَ





١ قال الله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾.

● قَسَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، أَذْكَرْهَا، مَوْضِعًا كُلَّ قِسْمٍ.

..... ①

..... ②

..... ③

٢ أَعْرِفْ مَا يَأْتِي:

..... ● الْعِبَادَةُ:

..... ● الْإِسْتِعَانَةُ:

٣ مَا حَكْمُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ؟

٤ أرسم دائرةً حول الإجابة الصحيحة:

١ معنى ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾:

- أجدأ إلى الله.
- أقرأ كلام الله.
- أأمد الله.

٢ معنى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾:

- أستمع للقرآن.
- أعتصم بالله.
- أبدأ مستعيناً بالله.

٣ معنى ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾:

- الطررق الطويل.
- الطررق الواضح الذي لا اعوجاج فيه.
- الطررق الشاق.





الوحدة الرابعة

الأذكارُ بعد الصلاة وفضلها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد الذكر الذي يُشْرَعُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
- بيان فضل الأذكار بعد الصلاة.
- المحافظة على الأذكار بعد الصلاة.





الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

الدرس
الحادي
عشر

لَتَعْرِفَ الْأَذْكَارَ الَّتِي تَقُولُهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ كَمَا وَرَدَتْ عَنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ

يُسْتَحَبُّ للمصلي عند انتهاء صلاة الفريضة ألا يُعَجِّلَ في الانصراف؛ ليقْتَدِيَ بالنبي ﷺ في المحافظة على الأذكار الواردة بعد الصلاة، ومنها:

﴿١﴾ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله».

﴿٢﴾ «اللهم أنت السَّلامُ ومنك السَّلامُ تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).

﴿٣﴾ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(٢).

﴿٤﴾ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٣).



﴿٥﴾ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.

(٢) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٤).

﴿ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ﴾^(١)

مرة واحدة، وعشر مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب.

﴿ قراءة آية الكرسي. ﴾

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾^(٢)

نشاط ١

درست في الصف الثالث الابتدائي فضل آية الكرسي، فما فضلها؟

﴿ قراءة سورة قل هو الله أحد ﴾، وسورة ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾،

وسورة ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾.

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧). (٢) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

فضل الأذكار بعد الصلاة

نشاط ٢

أقرأ الأحاديث الآتية وأستخرجُ الذكر الوارد فيها، وأبين فضله:

فضله	الذكر الوارد فيه	الحديث
		عن أبي هريرة <small>رضي عنه</small> عن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «من سبح الله في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، غُفِرَ خطاياهُ وإن كانت مثلَ زبدِ البحرِ» ^(١) .
		عن أبي أمامة الباهلي <small>رضي عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «مَنْ قرأ آيةَ الكرسيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ، لم يمنعه من دخولِ الجنةِ إلاَّ أَنْ يَمُوتَ» ^(٢) .

أحرصُ على المحافظةِ على هذه الأذكارِ بعد كلِّ فريضة





١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مما يأتي :

أ. أقرأُ بعد كلِّ فريضة :

○ سورة العصر. ○ آية الكرسيِّ .

ب. الأفضلُ لمن لا يحفظُ الأذكار :

○ أن يتركَ قراءتها. ○ أن يقرأها من ورقةٍ أو كتابٍ .

ج. من احتاجَ للقيامِ بعد الصلاةِ مباشرةً فإنه :

○ يتركُ قراءةَ الأذكار. ○ يقرأها ماشياً أو راكباً .

٢ أذكرُ أسماءَ السورِ التي وردتْ فيها الآياتُ الآتية :

أ. آية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

ب. آية ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

ج. آية ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

٣ يستحبُّ للمصلي أن يحافظَ على الأذكارِ الواردةِ بعد الصَّلَاةِ، فما السَّببُ؟

